وقال بعض أهل الفضل فى وصف فتى حسن الصورة مسترخى التكة .

(قد حرت فى وصف صديق لنا ... مطرز التكه بالعسجد) .

(فى الحسن طاوس ولكنه ... أسجد فى الخلوة من هدهد) .

789 - (عذاب الهدهد) يضرب مثلا لمن يسام سوء العذاب لأن الله تعالى حكى عن سليمان قوله فى الهدهد (لأعذبنه عذابا شديدا أو لأذبحنه) .

وعن بعض المفسرين أى لأنتفن ريشه وألقينه فى مدارج النمل .

وعن بعضهم لأفرقن بينه وبين إلفه .

وعن آخر لأحشرنه مع غير ابناء جنسه .

790 - (نتن الهدهد) الهدهد طير منتن البدن من جوهره وذاته ورب حيوان يكون منتنا من نفسه من غير عرض كالتيوس والحيات والظربان قال الشاعر .

(تشاغلت عنا أبا الطيب ... بغير شهى ولا طيب) .

(بأنتن من هدهد ميت ... أصيب فكفن فى جورب) .

فجعله نهاية فى النتن لأن الهدهد منتن فى حال حياته فإذا مات أزداد نتنا بمماته فإذا كفن فى الجورب الذى سار المثل بنتن رائحته ازداد نتنا على نتنه قال الشاعر .

(أثنى عليك بما علمت فإننى ... أثنى عليك بمثل ريح الجورب) .

وما على ذلك مزيد فى النتن ولعمرى إن هذا لهو المبالغة فى التشبيه